أداة تقييم المخاطر التي تهدد الصون عند إجراء البحوث

يعد وضع تقييم للمخاطر خطوة جوهرية في أي نشاط بحثي، وهناك اعتبارات محددة للتخفيف من المخاطر التي تهدد الصون. عند البحث في قضايا حساسة مثل الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسي (SEAH)، فأكثر ما يهم في هذه الأمر، أن تتم العملية بالنظر إلى **المخاطر التي يتعرض لها المشاركون في البحث فضلاً عن الباحثين أنفسهم**، والمجتمع بشكل عام.

من بين الأسئلة الرئيسية الواجب طرحها: "ما هي المخاطر الجوهرية التي تهدد الصون المصاحبة لهذا النشاط، ومن سيتأثر، وكيف يمكننا التعامل معها والتخفيف من حدتها؟"

سيساعدك إشراك الباحثين المحليين في إعداد تقييم المخاطر على تحديد المخاطر التي قد لا تكون على دراية بها.

يجب مراجعة تقييم المخاطر وتحديثه باستمرار طوال عملية البحث للأخذ في عين الاعتبار أي تغييرات قد تطرأ على السياق.

## تصنيف المخاطر

من المفيد النظر في الاحتمالية (احتمالية وقوع الحدث) والتأثير (مدى خطورة الضرر الذي يمكن أن يلحق بالفرد أو المنظمة) عند تصنيف المخاطر المحددة. سيساعدك هذا الإجراء على تحديد وجوب استمرار البحث أو مدى انطوائه على مخاطرة كبيرة، وما هي الإجراءات الواجب إعطاءها الأولوية لضمان تنفيذ إجراءات التخفيف لمعالجة المخاطر ذات الاحتمالية العالية / عالية التأثير.

|  |  |
| --- | --- |
| 2. إلحظ وسجّل التأثير المحتمل على الأفراد وعلى السمعة التنظيمية | |
| تأثير كبير | معدّل عالِ |
| تأثير متوسط | معدّل متوسط |
| تأثير طفيف | معدّل متدن |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. دوّن مدى احتمالية حدوث الخطر | |
| مرجح جدًا | معدّل عالِ |
| مرجح | معدّل متوسط |
| غير مرجح | معدّل متدن |

يقدم الجدول أدناه مثالاً عمليًا لبعض المخاطر التي تهدد الصون والإجراءات التخفيفية (إجراءات لتقليل خطورة تأثير المخاطر) التي قد تنشأ أثناء عملية البحث. تشكّل هذه الأخيرة أمثلة توضيحية فقط ولن تكون ذات صلة في كل سياق. من المهم أن يجلس فريق البحث للنظر في المخاطر المختلفة التي قد تواجه جميع المشاركين في البحث بشكل مباشر وغير مباشر قبل الشروع في أي أنشطة بحثية.

وفرنا لك نموذج فارغ لاستخدامه عند تصميم عملية تقييم المخاطر الخاصة بك.

## مثال عملي

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| البلد: |  | | | |
| أعضاء الفريق: |  | | | |
| المستوى الإجمالي للمخاطر (معدّل مرتفع/معدّل متوسط/معدّل متدن): |  | | | |
| تاريخ الاستعراض: |  | | | |
| المخاطر | الوصف | الاحتمالية  (معدّل مرتفع/معدّل متوسط/معدّل متدن) | التأثير | إجراءات التخفيف من المخاطر |
| المخاطر المحتملة على المشاركين في البحث نتيجة لمشاركتهم في هذه العملية.  قد تشمل هذه المخاطر:   * إلحاق الضرر بالمشاركين أو إساءة معاملتهم أو مضايقتهم * ردود فعل عنيفة عكسية أو وصمة * تجدد صدمة المشاركين من خلال تبادل الخبرات مع الباحثين | قد تنشأ هذه المخاطر بسبب ما يلي:   * لا تتاح للمجتمعات الفرصة لمناقشة الأذى والانتهاك المرتبطين بالبحث/المشروع/مبادرة المناصرة ولإرشاد تدابير التخفيف من المخاطر * لم يتم تكييف البحوث/المشاريع/مبادرات المناصرة أو تعديلها مع السياق والفئات المستهدفة ومخاطر الأذى * يعني الافتقار إلى المهارة والخبرة في رصد الضرر أن المخاطر والأذى/الانتهاك لم يتم التعرف عليهم أو الإبلاغ عنهم * ترتفع توقعات المجتمعات والمشاركين في البحث أثناء النشاط والتي لا يمكن تحقيقها بمجرد عودتهم إلى العائلات والمجتمعات * عدم إبلاغ المنظمة عن الأذى والإساءة التي يرتكبها الباحثون والشركاء ومقدمو الخدمات * تعرُض المشاركون والمجتمعات للأذى أثناء التنقل من مكان النشاط وإليه * عقد الأنشطة في مساحات أو أماكن غير آمنة * عدم تلبية احتياجات الدعم النفسي والاجتماعي وغيرها بسبب نقص مسارات الإحالة. * تعرّض المشاركون للخطر بسبب خرق السرية أو جوانب أخرى من مدونة قواعد السلوك |  |  | تشمل أنواع عوامل التخفيف التي قد تفكر في انتهاجها ما يلي:   * تصميم البحث مع أفراد المجتمع منذ البداية * اجتماعات توعية المجتمع لضمان وعي المجتمع بالغرض والنهج المتبعين في البحث * ضمان وجود "جهة تنسيقية" محددة لكل حدث أو نشاط يمكن للمشاركين والمجتمعات على النطاق الأوسع أن يشاركوا مخاوفهم بشأنها * ضمان فهم الباحثين لمسارات الإبلاغ والإحالة وإيصالها بوضوح إلى المشاركين في البحث * إجراء مسح لمدى أمان المساحات أو الأماكن التي ستُقام فيها الأنشطة، بما في ذلك التنقل من تلك المساحات والأماكن وإليها، لضمان وجود مساحة آمنة وسرية لعملية البحث وتنفيذ تدابير الصون المناسبة * ضمان توفير التدريب للباحثين على مدونة قواعد السلوك والسلوك الأخلاقي، وإيصال هذه التوقعات إلى جميع المشاركين وأفراد المجتمع * رفع مستوى الوعي لدى المجتمعات حول السلوك المناسب أثناء الأنشطة وحول الطريقة المناسبة للتصرف إذا كانت لديهم مخاوف بشأن سلوك الآخرين * ترتيبات الإبلاغ المتفق عليها بين جميع أصحاب المصلحة المشاركين في عملية البحث (الباحثون، الشركاء من المنظمات، إلخ) والمدرجة في الاتفاقيات والعقود |
| مخاطر محتملة على الباحثين تهدد صونهم نتيجة إجراء البحث.  قد تشمل:   * عدم ايلاء اهتمام كاف لصحة الباحثين وسلامتهم ورفاهتهم بشكل كافٍ * المخاطر التي يتعرض لها الباحثون من حيث التنقل و/أو الذهاب إلى مواقع جمع البيانات * مضايقة الباحثين أثناء قيامهم بعملية البحث | * عدم تلق الموظفين والمتطوعين و/أو جامعي البيانات تدريبًا على كيفية تطبيق تدابير الصون في عملية البحث أو عدم فهمها. * معاناة الباحثين من الإرهاق أو الإجهاد والصدمة * عدم اعتماد الشركاء أو مقدمي الخدمات المشاركين في إجراء البحث تدابير خاصة بالصون * تعرّض الباحثين للأذى أثناء التنقل من مكان النشاط وإليه * غياب أي مراقبة منتظمة للشركاء أو مقدمي الخدمات للوقوف على كيفية تنفيذهم لمتطلبات الصون | معدّل متدن | معدّل عال | * تحلّي إجراءات التوظيف الخاصة باختيار الباحثين / جامعي البيانات وفحصهم ببروتوكولات صون مُحكمة * تدريب كل جامعي البيانات على نهج وأدوات البحث، وتضمين التدريب موجزًا محددًا حول الصون في البحث والسياق الذي يتم تنفيذه فيهما * الإشراف والمراجعة اليومية على نحو متكرر ومنتظم مع فريق البحث * مراقبة منتظمة لعملية إجراء البحث للوقوف ما إذا كانت تلك العملية آمنة أم لا * يعمل الباحثون في أزواج / مجموعات صغيرة * ضمان أن البروتوكولات الخاصة باستخدام وسائل النقل العام والتنقل في الظلام مفهومة جيدًا ويتم الالتزام بها * توعية المجتمع قبل إجراء البحث * الباحثون على دراية بمسارات الإبلاغ والإحالة وهم واثقون من كيفية الاستجابة لإفصاح ما عن الإساءة أو المخاطر المحددة |

## نموذج فارغ

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| البلد: |  | | | |
| أعضاء الفريق: |  | | | |
| المستوى الإجمالي للمخاطر (معدّل مرتفع/معدّل متوسط/معدّل متدن): |  | | | |
| تاريخ الاستعراض: |  | | | |
| المخاطر | الوصف | الاحتمالية  (معدّل مرتفع/معدّل متوسط/معدّل متدن) | التأثير | إجراءات التخفيف من المخاطر |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |